

تأهيل المُصلحات، العلم بالقرآن وطلبُه وأثره على المسلمة/حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذرتيه كما صليت على ال ابراهيم - 00:00:01

وبارك على محمد وعلى ازواجه وذرتيه كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وبعد فاني ارحب بارحب بال المسلمة الكريمة التي خصت وقنا للاستماع
لما حاضرة بعنوان حاجة المسلمة لكتاب الله طلبا وفقها واستقامة وعملا - 00:00:39

وارجو ان اقدم لها في هذه المحاضرة ما ينفعها باذن الله تبارك وتعالى واول ما ينبغي ان الفت النظر اليه وهو مقدمة مهمة هنا ان
المرأة التي تخصص من وقتها - 00:01:00

تحرص على حضرة عن الاهتداء بكتاب الله تبارك وتعالى ت يريد ان تعرف تفاصيل ذلك لتعلم ولتفقه في دينها هي امرأة عاقلة
صالحة رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا وعلمت ان هدایتها من الله تبارك وتعالى وبكتابه - 00:01:15

لذلك فان امرأة تطلب ذلك هي مهندية وسيزیدها الله تبارك وتعالى هدى والله عز وجل ذكر عن خصال المؤمنين انهم يستمعون الى
القرآن ينونون الاهتداء به والله سبحانه وتعالى قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - 00:01:37

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن الرجل الذي استمع الى مجلس العلم وهو ينوي الاهتداء قال اما هذا فقد اوى الى الله فاواه الله
فلا بد ان ننبه على هذا الامر ان المرأة التي نوت ان تستمع الى مثل هذه المحاضرات - 00:02:00

وتقصد منها الاتباع والعمل فهي حقيقة بان ينفعها الله تبارك وتعالى كذلك الرجل الذي يطلب الهدایة لامه او اخته او زوجه او ابنته هو
رجل عاقل محظوظ يعرف خيرا ما ينفعهن - 00:02:22

فاحلا وسها ومرحبا بالحضور الكرام اول ما ابدأ به واحب ان ابدأ به في مثل هذه المحاضرات ان ادعوا لكل امرأة مسلمة تطلب الهدى
بكتاب الله تبارك وتعالى اللهم اهدنا صراطك المستقيم. واشرح صدرها للسلام. واجعلها مسلمة لك مؤمنة قانتة صادقة صابرة
خاشعة متصدقة - 00:02:40

صائمة اجعلها من الحافظين فروجهم والحافظات اجعلها ذاكرة لك كثيرا. واربط على قلبها وتوفها مسلمة والحقها بالصالحين واقر
عين كل رجل طلب الهدایة لامه او اخته او زوجه او ابنته او غيرهن - 00:03:05

السؤال لماذا تخصيص النساء بتلك التذكرة الجواب تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم مع ان المرأة مخاطبة بشرعية الاسلام عامة كل
خطاب لها الا ما اختص بالرجال من الاحكام الا ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يخصهن بالتعليم والوعظة والبيان -
00:03:25

كان يستمع آآ اسئلتهن يفسر لهن ما يسألن عنه وما اشكلن عليهن وهذا كثير الاصل العام عنابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمسلمة نصيحة ووعظا وتعليما وبيانا وكذلك الاستماع اليهن وبيان ما اشكل عليهن وتعليق ما يحتاجن اليه - 00:03:48
والنبي صلى الله عليه وسلم اسس المؤمنات اسسهن على الایمان والتقوى فكنا لخبر الوحي مؤمنات ولامرها مستجيبات مسارعات.

وعلى البلاء صابرات فكن من خير امة احبيت ان اخص المسلمة بهذه التذكرة - 00:04:13

لان كل مسلم ومسلمة يحتاج بين وقت وآخر الى تذكرة الى تعليم الى موعظة يتفقه بها في دينه ويثبت بها فؤاده ويزداد بها ايمانا
الهدف من هذه المحاضرة في نقاط سريعة حتى يتبين لنا المقصود الرئيس منها - 00:04:32

حتى تبين لنا المقصود الرئيس منها بيان ان اعظم ما تطلبه المرأة في الحياة الدنيا الهدایة بكتاب الله تبارك وتعالى. فهو الذي خلقها
وهو اعلم بها واعلم بما وهو الذي يريد ان يتوب عليها وان يزكيها. وهو الذي بيده ان يحييها حياة طيبة في الدنيا والآخرة -

00:04:52

وبيان ان كتاب الله تبارك وتعالى هو الشفاء لكل ما في الصدور من امراض. سواء امراض الشبهات او الشهوات وهو النور الذي تمشي
به المرأة وتخرج به من كل ظلمة. وهو الذي يفرق لها بين الحق والباطل - 00:05:14

وهو المحكمات التي تتلاشى امامها كل الشبهات وهو اليقين الذي تتحقق به الشكوك ويطمئن به القلب وهو دليل المرأة لخير العلوم
وانفعها واسرارها كذلك من اخص مقاصد هذه المحاضرة ان ابصر المرأة المسلمة بكيد الصادين عن سبيل الله من شياطين الانس
والجن - 00:05:31

وارادة هؤلاء ان يصدوا امة المسلمين عن سبيل الهدى يدخلون لها من مداخل عدة من التشكيك في شريعة الاسلام في الاحكام
الخاصة بها. ويصورون لها انها مظلومة وخاسرة ان اتبعت الشرع - 00:05:55

ويعدونها آآ وعده آآ كاذبا بانها اذا انصرفت عن كتاب الله ستجد الحقوق والحراب ونحو ذلك من الباطل واريد ان ابين وان اؤكد على
معنى جليل هنا وهو ان المرأة التي تستجيب لهؤلاء انما هي مرأة متذبذبة متربدة تعبد ربها على حرف - 00:06:11
وان مثل هذه التوقيعات من النساء هي الذين آآ او هي يعني التي يفعل آآ فيها يعني مكر هؤلاء. فهي قابلة للسقوط ولو كانت متأسسة
على دينها بنيان ايمانها لو كان قويا ما استجابت لهؤلاء. فلذلك المسلمة تحتاج ان يؤسس بنيانها - 00:06:34

على التقوى حتى لا يكون الایمان مجرد تقليد. حتى لا يكون الایمان آآ ظاهريا هشا. تعبد ربها على حرف لابد من بينة وهدى وبصيرة
وتقوى كذلك ما الذي تحتاجه المرأة ليتأسس ايمانها ويطمئن قلبها - 00:06:58
كيف تبدأ طريقة مع الاهتداء بكتاب الله؟ ومن اين؟ كيف تثبت على الخير وتزكي نفسها وبما ان آآ دعوة الرسولين الكريمين ابراهيم
واسماعيل عليهما السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم -
00:07:17

فانا احب ان ابدأ بتلاوة الايات لان القرآن هو اصل الهدى ابدأ من قول الله تبارك وتعالى في الاية الجامعة الجليلة كان الناس امة
واحدة ببعث الله النببيين مبشرين ومنذرين - 00:07:40

وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتواه من بعد ما جاءتهم ببيانات بغيا لهم
فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه - 00:07:57
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم احب ان ابدأ بمقدمة جامعة نبين فيها مختصر دعوة المرسلين هذه المقدمة سايسطها
واشرحها ان شاء الله تبارك وتعالى اثناء المحاضرة اول ما يأتي في الوحي هو دعوة الله تبارك وتعالى للناس بالنظر والتفكير في ايات
الله في الافق وفي النفس - 00:08:12

وفي نعم الله تبارك وتعالى يأمرنا الله ان نتتظر في ذلك ونحث نريد الهدى نتحرجى الحق فمن نظر في ذلك فانه سيعلم ان هذا الخلق
لابد ان يكون له خالق. وهذا الخالق واحد قادر عليم غني - 00:08:41

وانه مالك وانه مدبب فيعلم العبد انه لم يخلق سدى. ولم يخلق عبثا ولا لعبا ولا لهوا. ولكنه خلق بالحق ولل الحق لكن كيف يعرف العبد
هذا الحق يأتي هنا المعنى الجليل انتم القراء الى الله. فالعبد فقير الى الله في رزقه في وجوده في خلقه في تدبیره - 00:09:00
لكن اخص ما يفتقر العبد فيه الى ربه الهدایة لذلك الله سبحانه وتعالى امرنا ان ندعوه اهدنا الصراط المستقيم الله سبحانه وتعالى
الذي خلق الانسان ما كان ليتركه بلا هدایة ولا بيان - 00:09:26

الانسان يحتاج ان يعرف من الخالق. ما اسمه؟ وما مجامده؟ ولماذا خلقه؟ وما سبل الهدى؟ وكيف اعيش؟ وكيف اهتدى وهل هناك حياة اخرى؟ وهكذا الانسان لا يمكن ان يبلغ الجواب عن كل هذه الاسئلة. فوسائله العلمية محدودة - [00:09:44](#)
وكذلك الناس يختلفون وتختلف اقوالهم. وقد تكون كلها باطلة. فلابد ان يكون هناك سبيل يرد اليه الخلاف لابد ان يكون هناك سبيل يرد اليه الخلاف كذلك النفس تميل الى هواها والنفس امارة بالسوء فتحتاج من يطهرها. بالحججة والمعونة والبيان والترغيب والترهيب والجزاء - [00:10:05](#)

والناس يحتاجون الى معرفة الخير والشر. ويحتاجون كذلك الى معرفة الحقوق والواجبات والاخلاق باختصار الناس يحتاجون الى تصور وتصرف. يحتاجون الى معرفة احد يقول الصوت منخفض يعني انا ازن ان الصوت عالي - [00:10:31](#)
هل الان الصوت هل الان الصوت آآ جيد الناس يحتاجون الى التصور والتصرف يحتاجون الى العلم والعمل. يحتاج الانسان ان عنده اسئلة يحتاج ان يعرف اسئلة آآ ويحتاج ان يعرف كيف يعمل. فالله سبحانه وتعالى - [00:10:56](#)

ما كان ليترك الانسان بلا هداية فالله سبحانه وتعالى يصطفى رسوله من البشر يعلمه ويأمره بالبر لاغي ليبين ويهدي ويفصل ويحكم بين ويحكم بين الناس. وليقوم الناس بالقسط. اذا الوحي هو بيان - [00:11:18](#)

الله تبارك وتعالى لخلقه عن طريق اصطفاء رسول كريم يعلمه الله سبحانه وتعالى ويأمره بالبلاغ والرسول مبلغ لا يحق له ان يبدل ولا ان يغير. وانما هو متبوع لله تبارك وتعالى. وهذا الرسول يكون معه ايات - [00:11:38](#)

بيانات تشهد لصدقه انه جاء من عند الله. ليعلم انه مرسل من الله اجل ما يدعوه اليه الرسل ان يعبد الله تبارك وتعالى بما شرع فاخص ما دعا اليه الانبياء والمرسلون ان يكون الدين كله لله وعلى ما شرع الله تبارك وتعالى. هذا هو - [00:11:58](#)
نسق المتكامل ثم يأتي بعد ذلك تفاصيل العبادات. ولكن هذه هي الكليات هذه هي المحكمات يأتي بعد ذلك الكلام عن آآ الصلاة وعن تشرعياتها وعن الصيام وعن الحج ونحو ذلك من تفاصيل العبادات. الذين يضلون عن - [00:12:22](#)

عن هذا السبيل اما انهم الذين لم يتفكروا في خلق آآ في خلق السماوات والارض. او انهم تفكروا وعلموا ان لخلق آآ ان لهذا الخلق ربا لكن اني انكر ان يكون له حكمة من الخلق او انكر الوحي والرسالة والبعث - [00:12:42](#)
وكثير منهم استكبر عن عبادة الله او عبد الله واشرك في عبادته. او عبد الله مخلصا ولكن على غير ما شرع. لاجل ذلك فارسل الله سبحانه وتعالى المرسلين ليحكموا بين الناس. اذا - [00:13:00](#)

كان الناس امة واحدة. وفي اقوى التفاسير انهم كانوا امة على الايمان الحق. علما وعملا. ولما حصل منهم خلاف وعبد غير الله او عبد الله على غير ما شرع ارسل الله الرسول مبشرين ومنذرين ليحكموا بين الناس فيما اختلف - [00:13:16](#)
الف وفيه ولعلمهم وليزكوا انفسهم وليقوم الناس بالقسط ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. وليخرج الناس من الظلم الى النور الله سبحانه وتعالى بين ذلك كثيرا. اذا الرسول لما بينوا ذلك - [00:13:36](#)

لم يكن الناس تجاه دعوتهم فريقا واحدا. وانما بين الله تبارك وتعالى ان الناس اختلفوا فلما جاء الرسول بالحق والدعوة والاصلاح واقامة القسط والعدل والحكم بين الناس. انقسم الناس فريقين. منهم من - [00:13:56](#)

امن ومنهم من كفر فالله سبحانه وتعالى قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه ضلاله والله سبحانه وتعالى من اخص ما بينه في كتابه ان انه بين ان الفريق الذي كفر - [00:14:15](#)
بل بالمرسلين كان منهم اكابر المجرمين وائمة الكفر. وهؤلاء منذ كفروا برسولهم فانهم يبدأون بالاستهزاء بالرسول وتكذيبه وآآ مكر وكيد لصد الرسول او اتباعه من ضعفاء الايمان وصد كفاري عن دينه - [00:14:37](#)

كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك كثيرا في مثل قوله وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهينون وبين الله سبحانه وتعالى انهم نصبوا العداء للرسل بالافتراء عليهم وبالتشكيك في صدقهم وصد اتباعهم عنهم وبالاستخفاف بهم - [00:14:59](#)

والاستخفاف باتباعهم وكذلك تحذير الناس من اتباع المرسلين. وكل هذا مذكور في كتاب الله كثيرا الله سبحانه وتعالى بين لرسوله

صلى الله عليه وسلم انه جعل في كل قرية اكابر مجرميها - 00:15:19

بيمكروها فيها. وكذلك لما ذكر افتقاء المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان سنته انه جعل على لكلنبي عدوا من المجرمين قال الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا - 00:15:39

الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان ما يعني يلقاء من تكذيب هؤلاء واستهزائهم واستخفافهم وتشكيكهم ونحو ذلك مما يصنعونه في الصد عن سبيله ان هذا سنة - 00:16:02

ماضية وهذا هو دأب المرسلين. والله سبحانه وتعالى جعل ذلك وله حكمة بالغة فالله سبحانه وتعالى علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ان هذا سنته. وكذلك ان امره ان يصبر كما صبر - 00:16:22

العزم من الرسل وبين له انه معه ينصره ويؤيده. ومن حكمة الله سبحانه وتعالى في هذا الامر ان يتبيّن الحق ويتضح. فالحق انما يتميز بمعارف الباطل كما قال الله سبحانه وتعالى عن القرآن - 00:16:39

هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان. وكذلك اعلم الله سبحانه وتعالى نبيه ان اعداءه مجرمون لأن الانسان اذا عرف ان عدوه مجرم فان ذلك ادعى ان يتمسك بالحق الذي هو عليه. وادعى ان يجاهده بقلبه ولسانه - 00:16:57

في ويده. وكذلك الله سبحانه وتعالى جعل ذلك ابتلاء للمؤمنين ليتميز الصادق من الكاذب. كما قال الله سبحانه وتعالى وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - 00:17:17

لان الابتلاء يعني آآ او الفتنة خافضة ورافعة. وهي كاشفة وفاضحة. والله سبحانه وتعالى كذلك آآ يريد ان يبيّن احنا لنا سبيل المجرمين. يعني اعمال المجرمين. قال الله عز وجل وكذلك نفصل الآيات ولتستبيّن سبيل المجرمين - 00:17:37

اهل الحق تجاه هذا الامر محتسبون يعني ينتصرون دعوة الله تبارك وتعالى لا يضرهم من خذلهم او عاداهم. ويعلمون ان الله تبارك وتعالى معهم. السؤال هنا هل ظهور هؤلاء المجرمون امر آآ معلوم الحكم؟ يعني طبعا هذا هذا معلوم الحكم لماذا؟ لأن دعوة الحق - 00:17:58

انما تجبيه للحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. الناس يختلفون فيكون منهم المؤمن ومنهم الكافر منهم الذي يسعى في مكارم الاخلاق ومنهم من يسعى في مساوى الاخلاق. فهناك فساد وكفر وفسق وعصيان وظلم وفواحش - 00:18:23

وخلف كل هذا الفساد يعيش المجرمون هؤلاء المجرمون متغرون من هذا الفساد. وبوجود هذا الفساد قوتهم وجاههم. ولديهم كذلك من الموانع التي تمنعهم من قبول ولل الحق الكبر وارادة العلو وكذلك الحسد وحب الدنيا وحب الفساد والشهوات والاغترار بالقوة واذراء - 00:18:43

باع المرسلين يعني يقولون لو كان لو كانت هذه الدعوة حقا لاهتدينا نحن لها ولم يهتدى لها هؤلاء وهذا المعنى من اجل المعاني التي بينها ورقة ابن نوفل لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول يوم - 00:19:07

من اوحى اليه فيه وهذا من اجل ما جاء في السنة النبوية. لما آآ قال ورقة ابن نوفل للنبي صلى الله عليه وسلم ليتنبي اكون معك اوليتني اكون فيها جذعا يعني قويا او شابا انصرك اذ يخرجك قومك. فالنبي صلى الله عليه وسلم تعجب كيف يخرجوني؟ لماذا - 00:19:25

وعادوني وقد جئتهم بالهدى والحق والصدق والغفاف ومكارم الاخلاق. فاخبره ورقة و كان عالما. اخبره بسنة المفسدين قال لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عود. ثم عاهده ان ينصره نصرا مؤزرا اذا ادرك ذلك الزمان - 00:19:48

اذا لابد ان يعادي هؤلاء آآ دعوة المرسلين. والله سبحانه وتعالى بين ذلك كذلك. قال الله تبارك وتعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 00:20:08

اتواصوا به بل هم قوم طاغون يبيّن انهم تركوا اتباع الهدى ترکوا اتباع الهدى آآ حسدا من عند او كبرا ليس لأنهم جاهلوا الحق وكذلك بين الله سبحانه وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مرروا بهم يتغامزون الى غير ذلك مما بينه الله سبحانه وتعالى - 00:20:22

فالكافر والمنافقون والملحدون سنتهم واحدة. لماذا؟ لأنهم على باطل يكرهون الحق. لأنه يصطدم مع اهوائهم وشهواتهم ونفوسهم المريضة وكذلك قلوبهم القاسية. فدين الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وكل دين قبله من المرسلين - 00:20:45 الكرام لابد انه سيخالف كل فساد. لكن الذي يريد ان يصنع اسلاماً يوافق الواقع ويتصالح مع هذا الفساد بنوع ما فهذا ليس هو الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وانما بعث النبي صلى الله عليه - 00:21:05

وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره الله على الدين كله اهل الحق محتسبون. كما ان هناك من آآ اذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها وبهلك الحرج والنسل. فكذلك هناك من يشرى نفسه ابتلاء - 00:21:26 مرضات الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ولابد ان نعلم يعني مشهداً مهماً في هذا الامر وهو ان آآ عداوة هؤلاء عداوة آآ متأصلة. يعني عداوة قديمة. وآآ من منذ القرون الوسطى - 00:21:41 آآ يعني آآ وتقريراً في القرون الوسطى آآ يعني ظهرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم آآ والقرون الوسطى مقصود بها في التاريخ الاوروبي يعني في في التاريخ الاوروبي الصليبي. القرون الوسطى يعني من القرن الرابع الى القرن الرابع - 00:22:01 رابع عشر او آآ يعني ما يقارب ذلك فهؤلاء يعني آآ لما انتشر الاسلام وظهرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ غلب المسلمين آآ فارس والروم وتتوسع الاسلام وانتشر. بدأ هؤلاء آآ بالعداء للإسلام والمسلمين. آآ كذلك منذ - 00:22:21

انتشار الاسلام في الاندلس فالاشراق يعد عامل الاستشراق. اقصد يعد عاماً رئيساً في تحديد العلاقة بين الشرق والغرب. يعني ماذا؟ يعني ان المستشرق وهو الذي يطلب الشرف ليعرف كيف يعيش هؤلاء ويدرس دينهم ولغتهم وعاداتهم ونحو ذلك. فهؤلاء - 00:22:46

تشرّقون ينقلون للانسان الغربي ما آآ يكتبوه عن الاسلام حتى يتشكّل في ذهنه صورة عن الاسلام قاموا عن النبي الاسلام عن المسلمين. وهؤلاء تحركوا بدافع ديني وارادوا تشویه الاسلام وتشویه رسول الاسلام - 00:23:08 والله سبحانه وتعالى بين ذلك كثيراً. الله سبحانه وتعالى بين آآ بشكل عام افتراء المشركين واهل الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنني تحديداً هنا اقصد يعني التشویه الذي حدث في العصور الوسطى اللي هي - 00:23:28 القرن يعني من القرن الرابع او الخامس الى القرن الخامس عشر تقريراً عشر قرون هؤلاء يعني آآ رجال الكنيسة في هذا الوقت حقدوا على المسلمين حقداً كبيراً وانشأوا معاهد ومدارس لدراسة الشرق. وهؤلاء كانوا ينقلون - 00:23:48

في الانسان الغربي ما يكتبوه عن الاسلام. ومن اوائل هؤلاء مثلاً يوحنا الدمشقي. المتوفى سنة مائة وستة وثلاثين. وآآ اظهر في في في محاوراته وكلامه ان النبي صلى الله عليه وسلم يفتري هذا الوحي وانه نجح في خداع الناس - 00:24:07

وان الاسلام كله تأليف لرجل يهودي آآ مسيحي آآ اريوسي وآآ وان النبي آآ الذي يدعي النبوة يعني اه ضحك على الناس وخدعهم ونحو ذلك من التشویه والكذب. واستمرت هذه المعانوي في المستشرقين. وانتشرت هذه الفكرة وهي محاولة - 00:24:26

التشویه الاسلام والمسلمين وهذا الامر بدأ يزداد وبدأ الغرب او يعني آآ الائمة الكفر في في هؤلاء بدأوا يستغلون كل حدث للتخويف من الاسلام او ضد الناس عن الاسلام. وبعد احداث حداشر سبتمبر بدأ يتكلمون في مسألة الاسلاموفobia يعني - 00:24:46 التخويف المصطنع من الاسلام وارعاب الناس. ونحن نرى اثر ذلك في الرسوم التي اه افتراءها هؤلاء على النبي صلى الله عليه وسلم. واه استهزأوا فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يفعل ذلك بين - 00:25:09

صحفيين وكان على مستوى فردي ثم بعد ذلك صارت تتبناه حكومات. المهم ان ان هؤلاء آآ تشكّل تشكّلت الصورة في اذهانهم عن طريق من؟ عن طريق المستشرقين وعن طريق الكتاب وعن طريق - 00:25:27 جاء للكنيسة ونحو ذلك. وكثير من هؤلاء الكفار لا يعرف عن الاسلام فعلاً الا هذه الصورة. يعني الله سبحانه وتعالى قال بين في كتابي

ان بعض الكفار يصدّه عن الاسلام او عن الدين الحق انه وجد اباءه على هذه الملة. كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:25:44 حدّها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. ذكر عن بلقيس ولما ظهر الحق امنت وهذا واجب على الدعاء ان يبيّنوا ذلك. ان يبيّنوا الاسلام الحق. وان يبيّنوا رسالة الاسلام وشريعة الاسلام. الله سبحانه وتعالى - 00:26:04

كثيرا استهزاء المشركين برسلهم ونبيائهم ذكر ذلك موعظة للمؤمنين وتعلينا للنبي صلى الله عليه وسلم وتصبيرا له وللمؤمنين وكذلك آمر الله سبحانه وتعالى نبيه فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. والله سبحانه وتعالى بشكل -

00:26:22

عام لابد ان نفهم هذا المعنى انه بعث النبي صلى الله عليه وسلم يبنتليه ويبيتلي به. قال الله عز وجل في الحديث القديسي انما بعثتك لابنليك ولابنلي بك. هنا لابد ان تفهمي انك كامرأة مسلمة ممتحنة -

00:26:42

كل انسان ممتحن في هذه الدنيا. الله سبحانه وتعالى جعل الدنيا دار ابتلاء انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهem احسن وعملا والمرأة المسلمة ممتحنة وتفتن كلمة تفتن يعني تختبر -

00:27:03

تبتلي كما قال الله سبحانه وتعالى احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ليس هناك احد الا ابتلي حتى الكافر كذلك الله سبحانه وتعالى يبنتليه. ولكن المؤمن يبنتلي -

00:27:21

ليثاب. والله سبحانه وتعالى ذكر ذلك كثيرا. آمن من يعني حواء ذكر الله سبحانه وتعالى فتنة ابليس وذكر كذلك امرأة نوح وامرأة لوط واسيا وامهات المؤمنين رضي الله عنهن. كذلك كل زمان له ابتلاء -

00:27:36

وكلنبي له ابتلاء وكل مؤمن له ابتلاء. الله سبحانه وتعالى قص عليك هذه القصص لماذا لتبصري هذا الطريق لان يعني كثيرا من النساء لا تدرك ان ان الابلاء سنة ماضية فربما تستغرب تقول لماذا انا -

00:27:56

اذا اخترت طريق الله اخترت العفة والايام والصلة. لماذا ابتلي؟ الله سبحانه وتعالى بين ذلك. ولذلك انا بدأت بهذه المقدمة فالله سبحانه وتعالى يقص علينا هذه القصص لنعرف معنى الابلاء ولنعرف معنى الفتنة ولنعرف اخلاق الصالحين -

00:28:14

في الابلاء المسلمة بماذا تبتلي؟ المسلمة تبتلي ابتلاء يمكن ان نسميه ابتلاء خارجيا او ابتلاء داخليا. كيف نفهم هذا الابلاء الداخلي ما معناه؟ ان الشريعة تأتي فيها اخبار اخبار الغيب. سواء في الغيب الماضي او المستقبل -

00:28:34

يأتي فيها اخبار عن الله عن الرسل عن يوم القيمة. فهذا ابتلاء. هل تصدق ام تكذب؟ يأتي كذلك فيها تشرعيات الله سبحانه وتعالى يبنتليها بها. هل ترضى وتسلم وتتبع؟ ام تعترض وتنكر وتکذب وتکذب -

00:28:55

ذلك تبتلي بالفتن والمصائب والشبهات والشهوات وعندها اهواء نفس. كل زمان له ابتلاء. الفتنة الخارجية هي فتنة الكفار والمنافقين واتباع هؤلاء الذين يحرضون على ضد المسلمة عن دين الله تبارك وتعالى. فمن اخص آما دخل به المستشرقون -

00:29:14

في نقض في محاولة نقد الاسلام او ضد الناس بباب المرأة في الاسلام. تكلموا عن احكامها وعن آلتقطوا ايات واحاديث وبثوا فيها الشبهات وصوروا للمرأة انها مظلومة في آفي في في الاسلام -

00:29:40

وتكلموا عن آالتعدد والميراث واللباس وغير ذلك من الامور. وهذا من اخص ما تمحن به المرأة في هذا العصر ومن ومن صور هذا الفكر النسوبي. وهذا الفكر الذي يروج له اه انه مجرد ميل للمرأة وانحياز لها -

00:30:00

لنصرة المرأة المسلمة العربية المضطهدة آوانها آحركة ت يريد ان تسترد حقوقها المستلبة. هذا شعار معلن فهوئاء آلا ينطلقون في هذه الحقوق من الوحي هم ينكرن الوحي بهذه حركة علمانية. يعني اساسا هي تعد دينا -

00:30:23

لماذا تعد دينا؟ لأنها آلا تستمد الحقوق ولا معرفة المرأة ولا مقام المرأة من الوحي اه وانما يأخذون ذلك من المذاهب العلمانية لانهم اساسا لا يؤمنون بالوحي ولا يؤمنون ان الحق خارج عن هذا الوجود. ولذلك سموا العالم -

00:30:44

يعني لا لا يؤمنون الا بالعالم المشهود. ينطلقون من فكرة وهي ان جنس الذكور استولوا على التاريخ وكتبوا لصالحهم. وآاه يعني شكلوا الهوية وان الجنس الذكوري اخرج الجنس الانثوي عن مطلق الانسانية. واللي هو باختصار يعني احتقار الذكر للانثى -

00:31:02

وان الجنس الذكوري يرى ان المرأة معيبة. وآان المرأة ويرون ان المرأة لابد ان تصير مثل الرجل. وان الرجال يتمثلون على ظلم المرأة وهذه هي النقطة الاساسية عندهم وهذه النقطة تحديدا هي من اخص ما ابطله الاسلام. وربما في موضع اخر نقض هذه الفكرة

نقداً موسعاً. إن شاء الله - 00:31:22

المهم أن هذه النسوية لا تنطليق لا في التصور ولا في التصور من الإسلام. وإنما ينطليقون من نظريات حديثة معلمنة ليست آلة ليست مبنية على وحي أو دين واصل الضلال عند كل هذه النظريات بشكل عام انهم جعلوا العقل وحده مصدراً لتفسير العالم ولتحديد الخير والشر - 00:31:46

فبالنالي لم يعودوا محتاجين إلى الله أو إلى الله أو إلى اليوم الآخر. فكانت فكرة الكفر واضحة عند هؤلاء. سواء بالله أو بالدين الآخر سواء بالله الله أو الله أو المشرع أو نحو ذلك. هؤلاء يريدون صبغة المجتمع بهذه الصبغة - 00:32:10

آلة أنهم يعني هم أحياناً يكونون عندهم بعض المطالب الصحيحة. ليس يعني ذلك أنهم يأخذونها من الإسلام. لا وإنما آلة أخذوها من اطروحات كثيرة جداً لكتاب ومستشرقين وغير ذلك. المهم الفكرة التي أريد أن أبينها هنا أنه من الخطأ أن تظن - 00:32:29

أن كل من يزعم أنه يريد أن ينصر المرأة أنه يزعم يعني مبدأ الحق خطأ. هذا ليس صحيحاً الصواب لا تتعامل مع مجرد الأسم بل ت يريد أن تعرف كيف تأسس هذا المذهب هؤلاء يطلقون أسماء يعني براقة كما - 00:32:49

سمى أبليس شجرة المعصية شجرة الخلد ويرفعون شعار نصرة المرأة كما يرفع العلمانيون والليبراليون والنصارى كل كل إنسان يزعم أنه ينصر المرأة. إذا لابد أن تفهمي فكرة تأسيسية هنا. إن هؤلاء لا ينطليقون من الوحي لا في التصور ولا في التصرف. وهذا يؤكد أن - 00:33:06

امرأة إذا طلبت الهدى عند هؤلاء فهي امرأة ضالة جاهلة. بل إن من أعظم الظلم الذي تتعرض إليه المرأة هو أن تستمع لهؤلاء ببعضهم يصور أن من يكون ضد هذه الحركة النسوية أنه آلة يتمالأ على حقوق المرأة ويرفض حق المرأة. وهذا كذب - 00:33:30

وبهتان. هل يعني ذلك أن المرأة لا تتعرض إلى ظلم بالعكس المرأة تتعرض إلى ظلم كثير من الأديان الفاسدة ومن الاعراف الباطلة. وكذلك من دين النسوية نفسه الذي يجعلها تترك الاهتداء بدينه - 00:33:50

وتريد ولا تعيش في الحياة إلا لأن تكون رجلاً. والله سبحانه وتعالى لما قال يعني سواء كان هذا من قول مريم أو من قول الله ليس الذكر كالأنثى يجعلون ذلك آلة تفضيلاً وليس كذلك. الله سبحانه وتعالى أو مريم في قوله تريد أن تثبت أنه ليس هناك مطابقة - 00:34:08

مطابقة بين الذكر والأنثى ليس فيه أن هذا له فضل على هذا. والله سبحانه وتعالى اعطى كل ذي حق حقه. وسيأتي إن شاء الله بيان ذلك ربما في محاضرة أخرى. الفكرة التي أريدها - 00:34:28

وان أبينها هنا أن إن المسلم أو أقصد المسلمة التي تلتزم حقوقها عند هؤلاء فقد ضلت لماذا؟ لأنهم اجهل الناس بالحق والباطل. وأضل الناس ولا يريدون منها إلا الحيرة والضلال. والله يريد أن يتوب عليكم ويريد - 00:34:40

يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً. ليس المراد هنا هنا بيان آلة هذا الفكر أو أو بيان ضلاله أو اثره ولا بيان مخالفته للإسلام. المراد فقط انه نوع مما تفتت به المسلمة. لا سيما المسلمة التي يعني تدخل - 00:34:58

في وسائل التواصل أو آلة لها قراءات آلة أو نحو ذلك فان بخلاف مثلاً المرأة التي ليس لها اطلاع على مثل هذه الافكار الشاهد ان هؤلاء لهم مكر بالليل والنهار ولهم مداخل في صرف المرأة عن دينها. نركز بقى في هذه الفكرة لأن - 00:35:18

انها فكرة مهمة جداً. ما هي؟ ان هؤلاء لا يطلبون باضالهم إلا المرأة المذبذبة المرأة التي تصفي إلى هؤلاء. المرأة التي عندها استعداد وقبول للضلال. المرأة التي بنيان ايمانها على - 00:35:38

شفا جرف هار فيزخرفون لها القول ويشكرونها ويعدونها بالوعود الكاذبة. كما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من شياطين الانس والجن يعني بعضهم إلى بعض احضن زخرف القول غروراً. ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه - 00:35:57

يقرف ما هم مفترفون. بين الله سبحانه وتعالى في هذه الآية بياناً شافياً تماماً لاعداء المسلمين وكيف ان هؤلاء الاعداء من شياطين الانس والجن؟ يعني المردة من الانس ومن الجن. وان هؤلاء - 00:36:21

لا يكتفون بمجرد الكفر بل ان جزءا من حياتهم ينصرف في اضلال المسلمين او اضلال اتباعهم ممن يكفر بالآخرة يمكرون ويکيدون ويزخرفون القول وآآ غرورا. كلمة غرورة يعني يطلبون بذلك الخداع والاطماع بالنفع لقصد الاضرار. يعني الغرور معناه ايه؟ شف ربنا قال - 00:36:38

فداهمها بغرور. كلمة بغرور يعني ايه؟ يعني خدع ادم وحواء. اطمعهما بالنفع ولكنه كان يقصد الاضرار. نركز في هذه الفكرة المهمة ان هؤلاء يدخلون كل من يريد ان تطلب المرأة هداها وخيرها من غير كتاب الله. يدخلونها من باب الوعود يدخلون لها من باب الوعود الكاذبة. والاطمئنان - 00:37:04

فالله سبحانه وتعالى بين انه مع قدرته على منع ذلك ولكنه قدره ليعلم الصادق من الكاذب وليثبت المؤمن والله سبحانه وتعالى قال ولو شاء ربك ما فعلوه. لو شاء الله ما وجد المجرم ولو شاء الله ما اشركوا ولو شاء الله ما جعل لكل نبي عدوا - 00:37:27 الله سبحانه وتعالى هنا بين ان من الذي يصفي الى هؤلاء انا اريد ان تركزي في هذه الفكرة. الذي يصفي الى هؤلاء هو الذي لا يؤمن بالآخرة او الذي عنده شك فيها. لماذا؟ لأن الذي لا - 00:37:48

نؤمن بالآخرة لن يتوقف الامر. الله سبحانه وتعالى بين ان المؤمن انما يعمل ليجازى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية. فالذي لا يؤمن بالساعة لماذا يلتزم بالاخلاق او بالدين او بالعبادة لماذا - 00:38:06 فلذلك آآ الذين يضلون المرأة او الرجل بشكل عام يشكونهم في الله في الدار الاخرة. وهؤلاء الله شف الله سبحانه وتعالى رتب هذا آآ ذكر الخداع وانه يكون بالميل ثم الرضا من هؤلاء ثم يقترف هؤلاء ما هم مقتررون. يعني يقعون في الفسق والفجور والعصيان وغير ذلك - 00:38:24

هذه الفكرة تؤكد معنى مهما وهو اذا كان هناك من هو من شياطين الانس والجن فكذلك هناك كمن هم قابلون وقابلات للاضلال. ضعفاء الایمان وضعيفات الایمان لم يؤسس بنيان ايمانهم على التقوى. بل كان على شفا - 00:38:49 الجرف انهار يعني قابل للسقوط لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان المبطل لا يقدر على اغواء صاحب الحق القوي. وانما يصطاد الضعف الشاكين المرتابين وهذا هو المعنى في قول الله لموسى عليه السلام ان الساعة اتية اكاد اخفيها - 00:39:09 لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى. يعني ايه؟ يعني لا تتمكن احدا من اضلالك لا لا يكن بنيان ايمانك هشا ضعيفا تعبد ربك على حرف فتقطع هؤلاء. كما ان الله سبحانه وتعالى قال - 00:39:32

مثل المرأة فلا تخضعن بالقول فياطمع الذي في قلبه مرض. يعني ايه؟ يعني لا تكوني سهلة فتقطععي صاحب القلب المريض كذلك لا تكوني سهلة في لا يكن ايمانك على حرف فتقطععي هؤلاء في اضلالك. وهذه الفكرة مركبة. فكم من امرأة كانت مستقيمة تحب - 00:39:52

ربها وترضى به ربا وبالقرآن هاديا وبرسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وبشريعة الاسلام لكن لما الى هؤلاء واصفت وصدقت وعودهم الكاذبة انقلبت تجادل ربها. وتعترض على شريعة الله - 00:40:15 ولا تستمع استماع بقلب يريد العمل بل بعقل يريد ان يجادل. والله سبحانه وتعالى قال لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. يعني لا لا تطعوا الشيطان في هذا - 00:40:33

اذا المرأة المسلمة تحتاج الى تأسيس. آآ تأسيس في العلم بالله وسنه وقصص السابقين وعاقبة المفسدين وعاقبة هبة المؤمنين هذا هو اخص المد المداخ التي تحتاجها. تحتاج كذلك وقاية. وتحتاج تزكية نفس. فالله سبحانه وتعالى - 00:40:49 بين ان آآ اعظم باب للمسلم هو ان يستمسك بكتابه امام الشهوات والشيبات التي فيها هؤلاء قال الله سبحانه وتعالى وآآ ما وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا نمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم - 00:41:09

فيحکم الله ایاته والله علیم حکیم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنۃ للذین في قلوبهم مرض والقاسیة قلوبهم. وان الظالمین لفی من بعيد وليعلم الذین اوتوا العلم انه الحق من ربک فیؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. وان الله لهادی الذین امنوا الى صراط - 00:41:33 اطل مستقيم من اجمل ما جاء في هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى بين ان اضلال الشيطان لا يكون الا لصنف من اثنین. اما الكافر

اللى هو القاسية قلوبهم. او يكون لمن في قلبه مرض. اذا لا يمكن ان يضل الشيطان - [00:41:53](#)

قلبا مستقيما مهتديا بالوحى. لا يملك ذلك. وهذا معنى فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم مخلصين. وهذا يؤكد ضرورة ان يرجع ان ترجع المسلمة الى الوحي. شف ربنا ماذا قال؟ قال ثم - [00:42:14](#)

يحكم الله اياته. وهذا يبين ان الايات المحكمات هي مدخلك الى اليقين الى التقوى الى التصديق الى الاطمئنان الى الرضا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - [00:42:34](#)

ورسولا والله سبحانه وتعالى هنا آآ بين ذلك. قالوا وكفى بربك هاديا ونصيرا. يعني ان من اهتدى بهدى الله فان الله ناصره المرأة تحتاج الى بينة. تحتاج الى صبر. تحتاج الى ثبات. تحتاج الى تقوى - [00:42:52](#)

والله سبحانه وتعالى بين ان المهتدى هو من يطلب الهدى من كتابه. وانا هنا احب ان اذكر قصة هذه القصة تبين اعمل اهتداء له صديق بيختلف جدا من آآ ركوب السيارات. يعني اذا مثلا ركب سيارة يبقى طول الطريق ينظر مع السائق. ويقول له - [00:43:11](#) حاسب اووعى ممكنا آآ يعني آآ السيارة تنقلب. في سيارة جاية وراك فيختلف لكنه مرة من المرات ركب السيارة مع شخص يثق فيه جدا في القيادة. اللي احنا بنسماها في مصر السواقة يعني. نام طول - [00:43:33](#)

الطريق كان السفر تقريبا خمس ساعات نام طول الطريق ويعني احنا بنسماها بالمصري آآ يعني آآ طلع صوت يعني مش عارف بيتسخر يعني نام وشخر لماذا؟ لانه وثق في هذا السائق انا حين حينها جاء في قلبي معنى ان من يسلم وجهه لله - [00:43:49](#) فانه يتبع الله تبارك يتبع دين الله بقدر ذلك. لماذا؟ لانه يكون مطمئن القلب لله تبارك وتعالى. وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى المسلمين وامرنا لنسلم لرب العالمين. قل ان هدى الله هو - [00:44:09](#)

الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين. اقول كثير من كثير من آآ له جهد في الدعوة في هذه الايام يركز في آآ نقض الشبهات وفي الرد على المذاهب الباطلة هذا باب من اخص ابواب الخير. لكن الباب الرئيس الذي ينبغي ان يعطي الوقت والمجهود الاكثر هو تأسيس المسلم والمسلم - [00:44:27](#)

بيان الوحي ومحكمات الوحي واخلاق الاسلام وحجج الحق وبراهين الحق. خير طريق لرد الشبهات ببيان المحكمات وخير طريق لدفع الاشكالات بيان براهين الحق. وخير طريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف. وخير طريق لمقاومة الفواحش. نشر - [00:44:52](#) طيبات والا يبقى كثير من المسلمين والمسلمات يعرف الباطل ويعرف آآ الجواب عن بعض الشبهات ويعرف خطوطا عريضة عن الاسلام لكنه لا يعرف لا براهين هذا ولا براهين تفاصيله. ولا يعرف معاني التقوى والاخلاق والایمان. فلذلك لابد - [00:45:12](#) ان ينطلق المسلم من الوحي آآ طبعا انا يعني ربما اطيل في هذه المحاضرة قليلا آآ بعض الناس يقترح ان نقسمها ولكن آآ ربما انا ليس عندي وقت ان نقسم المحاضرة فانا اذكر خطوطا عريضة تحتاجها المرأة المسلمة. وربما يأتي بعد ذلك سلسلة ان شاء الله نتوسع فيها في تطبيق هذه الامور - [00:45:32](#)

فارجو ان تصبرنا في هذه المحاضرة. الله سبحانه وتعالى بين ان القرآن هدى وشفاء ورحمة. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:45:56](#)

قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير ما يجمعون. آآ كثير من المفسرين يقول ان فضل الله هو الاسلام وان رحمة الله هو القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. اول ما احب ان ابينه في كلامي عن القرآن - [00:46:16](#)

هو اول ما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم هو تلاوة القرآن. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم عليهم اياتك. وبهذه الايات يحصل كل خير. يحصل التعليم والبيان والارشاد - [00:46:39](#)

والهدى والرحمة والفرقان والذكر والموعظة وشفاء ما في الصدور وبيان الباطل. فالقرآن هدى للناس وبينة نات من الهدى والفرقان لذلك القرآن هو دليلك لشرف العلوم هو الكشاف الذي تعرفين به منازل العلوم والمطالب والاعمال - [00:46:59](#) وخير الناس في هذه الدنيا هم الانبياء بماذا كان يشتغل الانبياء علما وعملا بوجي الله وبهدي الله تبارك وتعالى فاصدق الكلام كلام الله

واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:21

فلذلك لابد ان تفهم ان القرآن جمع براهين الحق من جهة البرهان والجنة والبينة وكذلك من اسف تعلمي يعني آآ ربما اذكر آآ الكلام بصيغة المذكر لاني كثيرا كنت اعطي الدروس آآ الشباب فاعذر من ذلك. آآ لابد ان - 00:47:40

تعلمك ان براهين الوحي تجمع جهتي القبول. جهة البرهان والجنة والبينة. وجهة الموعظة والتذكير والانذار والاخبار والوعد والوعيد. كما الله سبحانه وتعالى يذكرنا عن الثواب والعقاب ومصير الامم السابقة والدار - 00:48:00

الاخيرة ونحو ذلك. وهذا معنى قول الله ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين لابد ان تعلمك فضل تعلم القرآن لأن الانسان لا يصبر على شيء لا يقدر يقينه بفضل الله. وهذا ما احب ان - 00:48:19

تحضريه في كل عمل. سواء كنت آآ تحرصين على العلم او الایمان او او تصبرين على مصيبة. الاحتساب هو وخير ما تعيش به امرأة. يعني اذا تعلمت اية اذا حضرت درسا انوي فيه الخير - 00:48:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم وفي لفظ افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. وهذا يؤكد ان من هديت الى تعلم القرآن فقد اريد بها خير كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي منه بناقتين كوماين في - 00:48:57

بغير اثم ولا قطيعة رحم. قلنا بلى يا رسول الله. كلنا نحب ذلك ركزنا قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير من ناقتين - 00:49:20

وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. والله هذا حديث جليل يبين معنى ان يهدى انسان الى العلم باية واحدة والله ربما تستمعين الى اية واحدة فيكون فيها خيرك. فلذلك لابد ان نعلم ذلك ان الهدي في كتاب الله. وان الله تبارك - 00:49:36

وتعالى جعل النبي صلى الله عليه وسلم هو ترجمان هذا القرآن وانه يبينه وانه امر بطاعته ونهى عن معصية وامر بالتأسي به وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:50:00

وفي ذلك تفاصيل كثيرة ولكنني اريد ان اذكر يعني ربما لم يبقى على آآ معاد المحاضرة الا يعني انا اذكر رؤوس اقلام وكل فكرة من هذه الافكار تحتاج يعني سلسلة وليس محاضرة ولكنني ارجو ان تكون هذه مقدمة كاشفة لك - 00:50:17

كامرأة مسلمة ما هي الابواب الابواب التي ينبغي ان تنتبه لها؟ انا احب هنا ان ابين ان الاشتغال بالقرآن هو سبيل الهدي. ومعنى الاشتغال بالقرآن ان تكون المرأة في يومها تدخل كل فراغ عندها - 00:50:35

في طلب القرآن علما وعملا وتلاوة وتفكرها وتدبرها وتعلما لاخلاقه وادابه وان تعرف اسماء الله ومحامده وان تعرف قصص القرآن كما سيأتي. لكن اعظم ما يشتغل به في القرآن هو محكم - 00:50:54

تمات القرآن. يا ربيت بقى يعني الايه المرأة اللي كانت يعني مش مركزة تركز من الان. لأن من الان هو خلاصة ما ينبغي ان تعرفه كل مسلمة وهو محكمات القرآن. ما معنى المحكمات؟ سنتكلم عنها ولكن نفرق بين الحلول الجزئية. يعني - 00:51:14

يعني اريد منك ان تتتصوري امرأة تعيش في دينها على معرفة الشبهات التي تثار على الاسلام والجواب عن الشبهة. معرفة الاعتراض وكشف الاعتراض. آآ معرفة المذاهب الباطلة طلع لأ هذا ليس صحيحا. الصواب ان ينبع لحكمك من محكمات الشريعة. وليس من آآ - 00:51:38

رد الشبهات رد الشبهات هو دواء. قد تحتاجين اليه. لكن الاصل والغذاء هو الوحي والمحكمات الجواب عن الشبهات يقدم لك حلولا جزئية مؤقتة سطحية. لا تعطيك الشفاء ولا الهدي الباقي المتدين الراسخ - 00:52:00

لابد ان تؤسسي على المحكمات والله سبحانه وتعالى قال افمن اسس بنائه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنائه على شفاعة جرف هار فانهار به في نار جهنم. يعني ايه - 00:52:19

يعني ان الذي يؤسس بنائه بشكل عام على الایمان والتقوى هذا هو الذي يكون بنائه مؤسسا قويا يمكن ان يعلو به ويؤتي ثماره. كما

قال الله سبحانه وتعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. الذي يؤسس ايمانه - [00:52:34](#)

انه على التقوى والمحكمات يكون ايمانه ثابتا. اذا جاءه امر عن الله عمل به وسارع في الاستجابة اليه اذا سمع خبرا في الوحي صدق به من اخبار الغيب او غيره. اذا نزل به بلاء كان امره كله له خيرا - [00:52:54](#)

وكذلك اذا ابتلي زاده ذلك ايمانا وتسليما. اما من لم يؤسس ايمانه فانه تستهويه الشياطين. هذا يضحك عليه بشهوة وتأثيه وساوس بالشهوات. فليس عنده يقين يذهب الشك. وليس عنده محكمات - [00:53:11](#)

تدحض الشبهات. ليس عنده آباء تكشف الاعتراضات. ليس عنده تقوى تحمله على الايمان. ليس عنده خوف من الله يجعله يخالف هو نفسه. وبالتالي هو يكون لعب للشياطين الانس والجن ولنفس الامارة بالسوء. فلذلك - [00:53:31](#)

انت اعظم ما تحتاجينه هو التأسيس على محكمات الاسلام. وهذا هو الفارق الرئيس. بين تأسيس كثير من من المسلمين في هذا الزمان من الرجال والنساء الذي يجعل امرأة تترك دينها لكلمة تسمعها او لحكم شرعي ترى انه يخالف هواها - [00:53:51](#)

او لمصيبة نزلت بها ويجعل شابا يكفر لأن اخاه مثلا قتل في مظاهرات. يقول يا رب ليه ليه عملت كده؟ وينسب الشر الى الله ويخرج دين الاسلام كله. لماذا؟ لانه لم يؤسس بنيانهم على الايمان والتقوى والمحكمات بخلاف تأسيس - [00:54:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال جندب رضي الله عنه كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاوره يعني حزاوره يعني فيهم عقل او قاربوا البلوغ فيعلمنا الايمان قيل ان يعلمنا القرآن فلما نزل القرآن ازدمنا به ايمانا - [00:54:31](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. فهذا يؤكد ان تأسيس البنيان اهم من زخرفة البناء - [00:54:51](#)

او العلو بالبناء او الكلام عن تفاصيل البناء. فهذا هو ما احب ان تعتنني به المرأة. ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تبين قيمة ان يؤسس المسلم على المحكمات التي ذكرها الله تبارك وتعالى لا سيما في القرآن - [00:55:06](#)

المكي الذي كان في بداية بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول امنا رضي الله عنها عائشة انما نزل اول ما نزل منه يعني من القرآن المفصل يعني المفصل يعني من سورة قاف الى آية سورة الناس اللي هو الكلام عن الجنة والنار وعن الله وعن اسماء الله وعن اليوم الآخر وعن قصص السابقين - [00:55:26](#)

وعن جزاء المحسن وجزاء المسيء الى غير ذلك مما جاء في القرآن المكي قالت فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحال والحرام. ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر - [00:55:52](#)

اما لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وان الى جارية العب بل الساعة موعدهم وال الساعة ادهى وامر. وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده - [00:56:08](#)

هذا الحديث والله ينبغي ان يؤسس عليه دعوة الاسلام. هذا حديث قليل يعني الفاظه قليلة لكنه حديث تأسيسي لماذا؟ لان ام المؤمنين رضي الله عنها هنا تبين كيف اسس القرآن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم خير امة - [00:56:28](#)

اما وكل من اراد ان يؤسس احدا سواء ان يؤسس نفسه او زوجه او ابناءه او المسلمين لابد ان نفس الطريق ام المؤمنين رضي الله عنها تربط بين الامور التي نزل بها القرآن في اول الاسلام وبين تأسيس الصحابة واستعدادهم لتلقي القرآن - [00:56:48](#)

احكام واخباره. كذلك تبين ان ما نزل في القرآن المكي او في بداية الاسلام من المعانى يوطن النفس لقبول احكام الشريعة وكذلك بینت ان اهمال هذا الاساس يؤدي الى الاعتراض على الشريعة او الكفر بها او تكذيبها كما بینت - [00:57:10](#)

انه لو ان اول ما نزل هو لا تزنوا ولا تشربوا الخمر لم يسهل عليهم ذلك. لكن لما تأسس الايمان في قلوبهم هان عليهم في سبيله الله كل شيء. هان عليهم مخالفة اهوانهم فكانوا لخبر الوحي مصدقين. ولامر الله تبارك وتعالى مستحبين ولو خالف اهل - [00:57:31](#)

هواءهم واية واحدة كانت كفيلة ان تجعل الصحابي الكريم او الصحابية يتخذ قرارا مصيريا يرجو به ثواب الله تبارك وتعالى كذلك في هذا الحديث بینت عائشة رضي الله عنها ان النفس تتغير حتى لو كانت اعتنات اعتنات على الشر تتغير - [00:57:51](#)

ولكنها تحتاج الى ترتيب والى تدرج وحكمة ونحو ذلك كذلك تبين عائشة رضي الله عنها ان الاسلوب الصحيح هو التأسيس قبل

الكلام عن التفاصيل. وآآ محكمات قرآن السؤال هنا ما هي اهم المحكمات التي جاءت في القرآن - [00:58:14](#)

هذا يعني ساذكره الان مجملا ثم ابينه مفصلا مفصلا ان شاء الله. اهم المحكمات التي تأسس عليها القرآن المفروض انك انت يكون معك ورقة وقلم. وتسجلين هذه المحكمات تحديدا. لان من اهتم بها واعتنى بها وجمعها وفقها - [00:58:36](#)

القرآن الذي جاء بها والله هذا هو اساس الایمان. اهم هذه الامور الكلام عن الوحي والقرآن وعن ايات الله المشهودة في الافق وفي النفس وفي خلق الله. والكلام عن خلق الانسان وعن صفات الانسان والنظر والتفكير. والایمان - [00:58:56](#)

الله والعلم به وباسمائه وبمحامده وافعاله اه كالخلق والتقدير والملك والغنى واه كذلك اه العلم بحق الله على عباده والحكمة من خلق الجن والانس والكلام عن الحياة الدنيا والآخرة والكلام عن الابتلاء والایمان بالملائكة والایمان - [00:59:14](#)

في كتب واهمها القرآن وكذلك آآ الایمان بالرسل والایمان بالاليوم الآخر الكلام عن القبر والبعث والحساب والجزاء والایمان بالقدر والكلام عن الایمان والكفر والنفاق والفسق وشعب الایمان والاخلاق ونحوها من العمل وكذلك قصص القرآن - [00:59:34](#)

اه امثاله واخبار الامم كل باب من هذه الابواب هو اعظم ما جاء في القرآن وهو الاساس الذي بني عليه بعد ذلك الاحكام وتفاصيل الاحكام الصلاة والزكاة والصيام والحج. باختصار - [00:59:54](#)

الله سبحانه وتعالى بين في كتابه سبيل المؤمنين تصورا وتصرفا علما وعملا. وبينما يقال من سبيل المجرمين علما وعملا. كيف كانوا يتتصورون؟ وكيف كانوا يعيشون؟ هذا والله هو اعظم ما يؤسس عليه الایمان هو المحكمات. الله سبحانه وتعالى قال - [01:00:12](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون كما تشبهه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من - [01:00:38](#)

عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد - [01:00:58](#)

من المعاني الثابتة ان الله سبحانه وتعالى انزل الكتاب. منه ايات محكمات وهن ام الكتاب. وسيأتي معنى ذلك. واخر متشابهة القرآن كله محكم والقرآن كله متشابه والقرآن بعضه محكم وبعضه متشابه. ما معنى ذلك؟ الله سبحانه وتعالى قال كتاب احکمت اياته - [01:01:15](#)

يعني القرآن كله متقن محكم يعني انه آآ تمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدق في الاخبار وعدل في الاحكام. طيب ما معنى ان القرآن كله متشابه؟ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. يعني ايه متشابه؟ يعني يصدق بعضه بعضا. يكمل بعضه بعضا. يبين بعضه بعضا. لا يختلف. ولو كان من عند غير الله - [01:01:38](#)

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالقرآن كله محكم وكله متشابه. لكنني اريد هنا ان ابين المعنى الذي جاء في سورة ال عمران ان بعض القرآن محكم وبعضه متشابه. فما هي المحكمات؟ المحكمات هي كل حكم فيه - [01:02:01](#)

ثابت بين لا يحتاج بيانا ولا تفسيرا. كل حكم يقيني متفق عليه. كل حكم يكون محكما غير منسوخ ولا قابلا للتبديل او لا قابل للتبديل. كل اصل كلي يتأسس عليه ويترفرع عنه. كل معنى يكون حجة في بابه هو محكم - [01:02:19](#)

والمحكمات هي التي تعصم من الاشتباه والزيف والضلال وهي التي يحفظ العبد بها باذن الله من الفتنة. المحكمات هي سبيل الراسخين في العلم والثبات على الحق. والجهل بها او اتباع المتشابهات سبب في الريب والزيف - [01:02:44](#)

وكذلك حاجة الناس لهذه المحكمات ضرورية. وهي التي يرد اليها عند الاختلاف. ولا يصح ان يجادل فيها احد. باختصار المحكمات هي جوهر الاسلام. المحكمات هي كل حكم مؤسس. هي الاصل هي القاعدة. هي الحكم - [01:03:03](#)

الذى لا ينسخ هي الحكم الذى ينفر عنده. هذه المحكمات في الایمان والاعمال والاخلاق والشراط. والرسل اتفقوا على هذه المحكمات كما في قول الله سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - [01:03:23](#)

الذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تنفرقوا فيه. وكذلك في قول الله تبارك وتعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا

ومنها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. اذا قلتم فاعدلو ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا -

01:03:58

ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعل لعلكم تتذقون. انت تجدين المحكمات اما في باب العلم او في باب العمل. الله سبحانه وتعالى كما بين المحكمات في الاخبار عن الغيب -

01:04:18

وعنه تبارك وتعالى وعن خلق الانسان وعن ايات الله وعن اليوم الآخر وعن قصص السابقين كذلك يبين المحكمات في العمل في الاخلاق ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابيته ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. سورة الفاتحة كذلك حديث جبريل -

01:04:38

بني الاسلام على خمس المحكمات هي القدر الثابت والوعاء الجامع لشعب الایمان واحكام الشريعة واخلاق الاسلام باختصار بكلمة واحدة المحكمات هي قلب الصبغة الاسلامية الاسلام اه اه انا اسف اه حد كاتب لا تكلف نفس - 01:04:58

واحدة المحكمات هي قلب الصبغة الاسلامية الاسلام اه اه انا اسف اه حد كاتب لا تكل نفس - 01:04:58

آانا يمكن اكون قلت آفي الاية ممکن اكون اخطأت في الاية نعم ممکن اكون قلت لا نکلف نفسا الا وسعها لأن هي لا نکلف نفسا الا وسعها حد کاتب لا تکلف نفس الا وسعها لأن هنا لأن قراءتنا لا نکلف نفسا الا وسعها واظن ان هي ليس فيها قراءة اخرى - 01:05:23

وسعها حد كاتب لا تكفل نفس الا وسعها لا هنا لا قراءتنا لا نكفل نفسها الا وسعها واظن ان هي ليس فيها قراءة اخرى - 01:05:23

لا نكفل نفسها الا وسعها طيب باختصار المحكمات هي قلب صبغة الاسلام اللي هي بيسموها الان الهوية الاسلامية فهي المحكمات هذه

هي قلب الصبغة وهي حماية الصبغة. وهي حدود كذلك الصبغة. يعني المحكمات هي التعريف بالاسلام - 01:05:47

يُؤسّس هذه المحكّمات هي المدخل هي التي يُؤسّس عليه. هي التي يُبيّنُ عليها التفاصيل والجزئيات ويردُ بها الاشكالات والشهادات.

01:06:08 - ۹۵۰

سبب عظيم لحسن التصور. ومن كان جاهلا بها يكون هش الايمان. كثير من الناس اذا كلم ولده عن الاسلام لم يعرفه ما هو ما هو الاسلام؟ لا يعرف ما الذي يعني نحن اذا سألنا كثيرا من الناس ما هو الاسلام ربما لا يعرف - 01:06:30

هو الاسلام؟ لا يعرف ما الذي يعني، نحن اذا سألنا كثيرا من الناس، ما هو الاسلام ربما لا يعرف - 30:06:30

فتجاوز هذه المحكمات وعدم التأسيس عليها سبب للضلال وسبب للزيغ لذلك آآ أنا احب منك ان تعتني بهذه المحكمات في العلم والعمل. ومن اخص ما بني عليه القرآن المدني هو تفاصيل العبادات وبيان حكمة الله تبارك وتعالى في التشريع. نبدأ الان - 01:06:49

تبارك وتعالى في التشريع. نبدأ الان - 01:06:49

كان في يعني نقاط سريعة آآنبدأ في نقاط سريعة آآ يعني نحاول ان نشير اشارات لاعظم المحكمات. اعظم محكم هو قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانت مسلمون. في وصية ابراهيم وكذلك في وصية يعقوب وغيره - 01:07:17

من الانبياء. يعني ان الدين الحق الذي رضيه الله تبارك وتعالى للاولين والاخرين هو دين الاسلام. ومن يتغى غير الاسلام فلن يقبل منه ان الدين عند الله الاسلام وهذا الدين هو دين الله رب العالمين. الله رب العالمين

ان الدين عند الله اسلام . وهذا الاسلام هو دين كل من رضي الله دينه. ان يعبد الله وان يعبد الا بما شرع

الامور آآ العلم بالله فهو اصل العلوم واعلاها واظهرها وشرفها. والعلم بان الله تبارك وتعالى خالق - 01:08:03

الأمور بالله فهو أصل العلوم وأعلاها وأظهرها وأشرفها. والعلم بـان الله تبارك وتعالى خالق - 01:08:03

بناصية كل دابة وكل من في السماوات والارض ات الرحمن عبادا - 01:08:25

بناصية كل دابة وكل من في السماوات والأرض ات الرحمن عبادا - 01:08:25

كذلك لابد ان نعرف معنى الاسلام والذى يخالف الاسلام ولابد ان نعلم آما معنى ان يسلم العبد ربه ان يسلم اسف ان يسلم العبد وجهه لربه تبارك وتعالى. وما معنى العبادة؟ وما اخلاص العبادة التي هي حق الله تبارك وتعالى وما فضله - [01:08:43](#)

وفي الدنيا والآخرة الله سبحانه وتعالى بين ذلك وهذا له تفاصيل كثيرة. وهذا معنى اياك نعبد واياك نستعين. لا نعبد الا اياك ولا

نستعين الا بك الله سبحانه وتعالى بين ان اعظم وصف لاي انسان هو ان يكون عبدا لله سبحانه وتعالى. باختصار - 01:09:03
الاسلام يصبغ المسلم بصبغة خاصة ظاهرا وباطنا. في ايمانه وخلقه واراداته وطموحه حياته واهدافه وعلاقاته بالناس وتقديره للافراد والمجتمعات. الاسلام هو بمثابة نظارات يرى بها مسلم العالم ويتصور بها الاشياء ويتصرف بناء عليها. ولذلك سمي الدين بصبغة. لماذا؟ لانه تظهر - 01:09:24

اثاره على عملك كمسلم. يظهر ذلك في قوله وفي عقلك وفي لباسك وفي تفكيرك وفي يومك. يعني تكونين عنواناً ظاهراً وباطناً للإسلام كما ان الصبغة تؤثر في الثوب والله سبحانه وتعالى نلاحظ هنا سماها صبغة لماذا؟ لأن الصبغة داخلية. فشجرة الاسلام تنبت في القلب ثم تظهر على - 01:09:54

بخلاف صبغة اليهود والنصارى وغيرهم هي قشرة مجرد طلاء. مجرد طلاء يعني لا قيمة له. الله سبحانه وتعالى لا يحاسبنا على اختلاف الوانه وانما يحاسبنا على ما في قلوبنا وعلى ما ظهر من اعمالنا. اذا المسلم يحتاج ان يعلم عن ربه ودينه ورسوله وشريعة الاسلام - 01:10:20

وان يستقيم عليها وان يتخلق وان يكتمل دين المسلم بحسب قيامه بذلك بقدر هذا تكونين نسخة صافية من الاسلام. هل معنى ذلك هل معنى ذلك ان المرأة لن تقع في خطأ - 01:10:40

كل انسان يعني يقع منه الخطأ. والله سبحانه وتعالى ذكر اعلى الناس ايماناً. وبين انه قد يقع منهم فحشاء او سوء او او لكن المؤمن لا يرضى ان يبقى مذنباً بغير ذنب بغير توبة - 01:10:59

فبالتالي المسلم يسعى في العلم بالاسلام والعمل به والاستقامة عليه. واذا ضعف وذلت قدمه او قلب عليه هواه فانه لا يرضى ان يبقى مسلماً يبقى مذنباً بغير توبة واستغفار. وانما يعلم ان ربه تبارك وتعالى غفار و Tobias - 01:11:15

واب ويحب التوابين ويحب المتطهرين. فحتى المسلم في خطأ يصطبغ بصبغة الاسلام. حتى المسلم في خطأه بصبغة الاسلام فان المسلم من شأنه انه اذا اخطأ اتوب والله سبحانه وتعالى ذكر قصة ادم وحواء - 01:11:35

لنتأسى بهم لنحذر ما ما وقع فيه لنتأسى بهم اذا ضعفنا ووقعنا. ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. وغير ذلك مما ذكره الله تبارك وتعالى عن خير الناس. فبالتالي - 01:11:54

لابد ان ان نبدأ من هذا المدخل. المدخل الثاني سريعاً هو القلب. لابد ان تعلمي ان القلب هو هو اساسك. وان يعرض على قلبك الفتنة ويعرض على قلبك الوحي. القلب هو مجمع الخير والشر فيك. كما بين - 01:12:11

النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين الارض الندية والارض التي لا تقبل الماء ولا تنبت الكلأ. وبين ان خير القلوب هو من كان نقى القلب وبين في احاديث كثيرة ان طهارة المعدن شرط في الانتفاع بالعلم - 01:12:30

والله سبحانه وتعالى بين ذلك كثيراً والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. طبعاً في اه هذا الامر له تفاصيل كثيرة جداً وانا يعني المحاضرة كانت اطول من ذلك بكثير ولكنني اريد ان اتجاوز هذه واتجاوز هذه النقاط لاصل الى - 01:12:48

البرنامج المقترن في العناية بكتاب الله تبارك وتعالى البرنامج المقترن في العناية بكتاب الله تبارك وتعالى. يبدأ من آآ علوم القرآن علوم القرآن يعني العناية بنزول القرآن والمكي والمدني واسباب النزول وجمع القرآن وترتيب القرآن والرسم العثماني القراءات - 01:13:08

والنسخ في القرآن واعراب القرآن وغير ذلك واحكام التلاوة. لكن هذا الباب يعني لا تحتاجه المرأة التي لم تعتنی بطلب العلم. ولكن انا ذكرته فقط ليعلم انه من من ابواب علم القرآن - 01:13:33

ولكن الذي اريد ان تعتنی به المرأة ما ساذكره الان يعني انا اقصد هنا من ليست من طلاب العلم او من طالبات العلم. اول شيء هو الایمان الذي جاء في القرآن. الكلام عن الله تبارك - 01:13:49

وتعالى وعن رسله وعن الوحي وعن اليوم الاخر وعن القدر وعن قصص السابقين سيأتي الكلام عنها وكذلك عن آآ الملائكة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى غير ذلك. الامر الثاني احكام - 01:14:04

قرآن القرآن ذكر احكاما كثيرة. آ كذلك قصص القرآن هي من اعظم ابواب زيادة الايمان والعلم. والله انا في في كل ما ادرسه للابناء وفي عموما كل اذا اردت ان ادرس ابواب الايمان فاني ادخل من مدخل قصص القرآن - [01:14:19](#)

وطبعا انا كنت اعددت يعني كلاما كثيرا في كل نقطة من هذه النقاط ولكن اظن ان الوقت يعني آ يعني طال عليك آ كذلك من اخص الابواب امثال القرآن. القرآن يذكر امثالا لاولي الالباب. وهي من اخص الابواب التي ينبغي ان تعتني بها المرأة. كذلك الاخلاق المذكورة - [01:14:39](#)

سورة في القرآن ما يحمد منها وما يذم. بعض الناس حينما يتكلم في اخلاق القرآن لا يذكر الا اخلاق المؤمنين. وهذا تقصير كبير. فان الله سبحانه وتعالى كما قال يا ايها [01:14:59](#)

الذين امنوا يعني اراد منا ان تكون على صفة. كذلك قال لا تكونوا مثلا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم لا تكون مثلا من من آ [01:15:09](#) ولا تكون من المشركين مثلا الى غير ذلك. آ لابد من جمع اخلاق آ المؤمنين وكذلك

اخلاق المفسدين لنحذر منها. كذلك لابد من العناية براهين القرآن في الاستدلال له انه من عند الله اه كذلك انا يعني تكلمت عن كل هذه التفاصيل في اه سلسلة من الدروس بعنوان اه مسائل الايمان الكبرى. يعني سلسلة - [01:15:28](#)

شيرين مقطع المقطع من عشر دقائق اربعين دقيقة ارجو ان هو ينفعك في هذا الباب. طيب من من الباب العملي كيف نتعامل كيف نتعامل مع القرآن من جهة العمل؟ ونحن تكلمنا هنا من جهة العلم. بوصوا آ كنت اقول بوصوا يا شباب آ - [01:15:48](#)

اه عايز اقول اه اه انظرنا يعني. كنت اقول اه بوصوا باللغة العامية فما جتش ما زيطتش يعني انا اريد منك ان تتأمل هذه الفكرة. الانسان يريد ان يكون عنده علم يعني تصور يمكن ان يجعله نختصر تصور. ويريد ان يكون منه حركة. تمام؟ المرأة التي تبدأ -

[01:16:10](#)

تصورها من كتاب الله. وتنوي آ ان تكون حركتها على وفق كتاب الله هي خير النساء من الاخر وهي اعقل النساء. لماذا؟ لانها جعلت تصورها مأخوذة من خالقها. وهو اعلم بها واعلم - [01:16:32](#)

وبما يصلحها ويحب لها الخير ويريد ان يتوب عليها. وكذلك العمل من الذي يملك الضر والنفع؟ من الذي يملك ان يحييك حياة طيب الله فاذا لم تعملي لله كيف ترجين ان يحييك حياة طيبة؟ هل هؤلاء الذين يعودون المرء يملكون لها نفعا - [01:16:50](#)

او ضرا لا والله. شف ربنا قال زخرف القول غرورا. والغرور هو الاطماع. قال لي يعني دس السم في العسل الجانب العملي من اهم ما جاء في الجانب العملي هو التعامل مع اسماء القرآن. القرآن تنزيل من رب العالمين وهو كلام الله - [01:17:10](#)

فوحى وروح وفرقان. يعني يفرق بين الحق والباطل ولا ريب فيه ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وهو صدق ولا اختلاف فيه وغير ذي عوج ومبين وهدى وتبیان وهو حبل الله وهو احسن الحديث. وهو مثاني يعني يتكرر فيه المعانی وهو قيم وبارك -

[01:17:29](#)

وهو حكيم واحكمت اياته وفصلت ببلسان عربي وكذلك هو مهيمن يعني لابد ان يحتمكم اليه وهو بشرى ونذير وكريم وعظيم عزيز وذكر وذكرة وذكرى وشفاء لما في الصدور. والله سبحانه وتعالى انزله على مكت. والله سبحانه وتعالى يقص فيه الحق وهو البصائر والآيات والبراهين - [01:17:49](#)

يعني نحن لو تكلمنا يعني اه لو تكلمنا عن هذه المعانی وكل دلالة كل معنى يعني لطال بنا الحديث. كذلك من من الجانب يعني ما سبق يعني يمكن ان يكون خلاصة للجانب العلمي. اسف العلمي لو كنت قلت العلمي اقصد العلمي - [01:18:14](#)

الان اتكلم عن الجانب العملي. الله سبحانه وتعالى قال ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. والجانب العملي هو ان ان تتحرك بالقرآن ان تتحرك بالقرآن. والقرآن اساسا نزل ليصحح حركتك في هذا الكون. كتاب انزلناه اليك آ آ الله - [01:18:35](#)

سبحانه وتعالى قال الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور الكتاب هو الذي تخرج به من الظلمات الى النور. هو النور الذي تمشي به. طيب الجانب العملي تلاوة القرآن. حق التلاوة. وحق التلاوة ان - [01:18:57](#)

تنوي منه الانتفاع والاهتداء وان تعرف معانيه وان تطلبها. وان ترتبه وان ان تقوم به. يعني ان تعمل به وهذا خير ما في القرآن ان

تتمسك به وان تتحاكم اليه وان اسف ان تسلمي اليه والا يكون ركري - [01:19:13](#)

بقي في هذه الفكرة والا يكون في صدرك حرج منه وهذا هذا بديع جدا يعني الا ان تطردي كل وسوس يصور لك ان ربك ظلمك وان تطردي كل وسوس يصور لك ان غير دين الله وغير شريعة الله خير لك. هذا هذا من اجل المعاني - [01:19:32](#)

ان تشعري وان تعلمي وان تستيقيني ان ما في كتاب الله هو فيه زكاتك وفيه نجاتك كذلك فيه تعلم القرآن وحفظ القرآن او المهارة به. طبعا كل هذا ليس فرضا. وانما يعني هذا يعني من المستحب له فضل كبير جدا - [01:19:56](#)

وتعاهد القرآن والصلوة به والدعوة اليه وغير ذلك. باختصار اعظم ما في القرآن هو وصف عائشة رضي الله عنها لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما سألاها سعد بن هشام عن خلقه - [01:20:14](#)

قالت قالت اه له المست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه القرآن. التخلق بالقرآن هو الذي بينه الله بان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو خير الهدي. يعني ايه التخلق بالقرآن؟ يعني كلما هممتم بفعل تحب ان تعرف على اي وجه - [01:20:32](#)

يريد الله سبحانه وتعالى منك هذا الفعل في قلبك في في قوله في آآ حركتك في تصرفك مع الناس في في صلاتك في في سفرك المؤمن الذي يقرأ كتاب الله يريد ان يتبيّن يريد ان يعرف صفات نفسه. الانسان خلق - [01:20:54](#)

هلوعا وخلق من عجل وخلق ضعيفا خلق جزوا وفيه صفات كثيرة سيئة وكونه وينكر نعمة الله ولن يتخلص من هذه الشرور ولن تزكي نفسه الا باتباع كتاب الله تبارك وتعالى. كان كان من المفترض ان يعني افسر لكن ايات الاحزاب. ولكن صراحة رأيت ان - [01:21:14](#)

واجبا تطبيقا عمليا يعني اه يمكن ان يكون هذا تكليفا لمن من تستمع الى هذه المحاضرة من اول قول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي
قل لازواجك الى قول الله سبحانه - [01:21:38](#)

وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. تدرب على التفسير. يعني انك انت تقرأ في كتب التفسير او تنظري في التفاسير المسموعة. في تفاسير جميلة جدا سهلة ميسرة مثل تفسير الشعراوي تفسير النابلي. وفي آآ يعني واحد - [01:21:51](#)

واحد من اهل العلم احبه كثيرا وهو اسمه عويض القرني. دروسه ممتازة جدا عن القرآن. انا احب يعني ان ان تكتري من الاستماع له في دروس القرآن سهلة ميسرة. كذلك الشيخ خالد السبت وغير هؤلاء - [01:22:11](#)

يعني الان آآ تقربيا انتهت افكار المحاضرة. احب ان اختتم آآ بداعء جامع وارجو ان يكون هذا الدعاء دعاء يعني نحن ننقرب الى الله بهذا العمل الصالح. اتنا اجتمعنا على طلب الهدى من القرآن والتتفقه في الدين. وآآ - [01:22:25](#)

يعني اريد ان اختتم بهذا الدعاء الجامع لعلنا نصاب بخير هذا الدعاء. قال الله تبارك وتعالى احب ان تستمعي لهذا الدعاء الجامع الشريف في سورة غافر. قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده - [01:22:45](#)

ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا اتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم - [01:23:03](#)

واجدهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحم ذلك هو الفوز العظيم. والله هذا الدعاء لو بقيت اتكلم في معانيه الجليلة والله يمكن ان نبقى فيه عشر ساعات. لكنني ساخذ منه معنا واحدا - [01:23:23](#)

ارجو بركته قول دعاء حملة العرش وقهم السيئات ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته قيم السيئات السيئات هو ما يسوء المؤمن هي الفعلة التي تسوء بشكل عام. كما قال الله عز وجل عن مؤمن اال فرعون فوقاهم الله سيئات ما مكرروا. يعني ان الله صرف عنهم سيئات مكرهم - [01:23:48](#)

وكذلك الله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى كثيرا. فالملائكة يعني حملة العرش يدعون لنا. نسأل الله ان تكون من من الداخلين في هذا الدعاء يقولون يا رب احفظ هؤلاء من فعل السيئات ومن العقوبات التي تترتب عليها - [01:24:13](#)

يا رب في ذلك اليوم الذي تدخلهم فيه جنات عدن ابعد عن المؤمنين والمؤمنات كل ما يكرههم كل ما يضايقهم لا يتعرضون لاي شيء

يسوؤهم. لا توبخ ولا فضيحة ولا عتاب ولا حزن. يا رب انتم عليهم - 01:24:33

النعم وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم. يعني الملائكة حملة العرش يدعون لنا كتابين ومحبين لله ان يتوفانا الله سبحانه وتعالى مرضيا عنا من كل وجه - 01:24:53

فلا يكون لنا يوم القيمة ما يسوؤنا ثم قالوا ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته يعني نال رحمتك الكاملة وذلك هو الفوز العظيم. لماذا؟ لأن ان الفوز العظيم هو الذي لا يكون فيه ما ينفعه - 01:25:13

فالواقية من السيئات تجعل الفوز عظيما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل هذا الدعاء قال الله تبارك وتعالى اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - 01:25:32

يا رب نسألك الوقاية من سيئات اعمالنا. ونسألك قبول احسن اعمالنا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الذين اللاتي يسألن عن المحاضرة نعم محفوظة على فيسبوك وان شاء الله تكون كذلك على - 01:25:51

اه تكون كذلك على يوتيوب ان شاء الله وهناك محاضرات كثيرة جدا في آآ هذا التأسيس توجد سلسلة مسائل الایمان الكبرى موجودة. وتوجد كذلك سلسلة آآ دراسة تراث الائمة في ابواب الایمان والاستقامة اكثر من ستين كتاب والله الحمد - 01:26:16

او ما يقارب ستين كتابا. وتوجد دروس اخرى ومقالات. نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. بارك الله فيكم. وربما يعني اكثرت عليك لكن ارجو ان يكون هذا مفتوحا آآ في آآ - 01:26:37

الصلة بكتاب الله تبارك وتعالى. كان هناك بعض العناصر وهي اثر القرآن على المسلمة وعلى البيت. ولكن ارجو ان يكون ذلك يعني قد ظهر من من في اثناء المحاضرة وربما يكون لنا ان شاء الله لقاءات اخرى في آآ بعض ما تحتاجه المسلمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:26:52